

التعريفات

والعقل الهيلولاني هو الاستعداد المحض لإدراك المعقولات وهي قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال وإنما نسب إلى الهيلولي لأن النفس في هذه المرتبة تشبه الهيلولي الأولى الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها .

986 - العكس في اللغة عبارة عن رد الشيء إلى سننه أي على طريقه الأول مثل عكس المرآة إذا ردت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة رداً إلى أصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشرع كالحج وعكسه ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشرع فيكون العكس على هذا ضد الطرد . وهو التلازم في الانتقاء بمعنى كلما لم يصدق الحد لم يصدق المحدود وقيل العكس عدم الحكم لعدم العلة .

والعكس المستوي هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانياً والجزء الثاني أولاً مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما إذا أردنا عكس قولنا كل إنسان حيوان بدلنا جزأيه وقلنا بعض الحيوان إنسان أو عكس قولنا لا شيء من الإنسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر بإنسان . وعكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الثاني جزءاً أولاً ونقيض الأول ثانياً مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فإذا قلنا كل إنسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان